

العود النّدي  
في  
المولد المحمدي  
سيدنا

و  
مُحَمَّدٌ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف العارف بالله الشيخ/عبدالله هاشم غالب السمرري

حفظه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَحْبُوبِ ذَاتِ الْإِنْفِرَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَصْلِ الْوَرَى عَيْنِ الْمُرَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَابِ الْعَطَاءِ الْمُسْتَزَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِصْبَاحِ مَشْكَاةِ الْفُؤَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

صُبْحِ الْمَصَاحِبِ الْجِيَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

شَمْسِ نَهَارِ الْإِنْقِيَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَذْرِ الْهُدَى هَادِي الْعِبَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِرِّ مَبْرَاتِ الْجَوَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَحْوِ الْحِجَى نُورِ الْفُؤَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاخْذُلْ بِهِ عَنَّا الْأَعَادِي  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاسْأَلْكَ بِنَا سُبُلَ الرَّشَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْجَيَّادِ

\*\*\*

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴾ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ \* فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا  
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿﴾ .

\*\*\*

## الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّبَ عَلَى آلِ الْكَرَامِ وَسَلِّمِ  
بِاسْمِ الْإِلَهِ بِدَايَةِ الْمُتَكَلِّمِ  
فِي نَظْمِ مَوْلِدِ مَجْلَى حُبِّ الْأَقْدَمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَلَّ قَضَى  
بِظُهُورِ طَوْرِ تَجَلِّيَّاتِ الْأَعْظَمِ  
إِذْ قَالَ فِي الْأَزَلِ الْإِلَهُ لِقَبْضَةٍ  
مِنْ نُورِهِ الذَّاتِي وَلَيْسَ بِمُلْزَمٍ  
كُؤُونِي بِقُدْرَتِنَا الْحَيِّبِ مُحَمَّدًا  
أَصْلَ الْوَرَى وَمَفَاضَ فَيْضِ الْمُنْعَمِ  
فَإِذَا بَتَلَكَ الْقَبْضَةُ النُّورِيَّةُ  
كَانَتْ مُحَمَّدَ فَوْرَ قَوْلِ أَعْظَمِ  
مَسْمِيُّ ذَاتِ الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ

أَزَلًا مُحَمَّدَ قَبْلَ نَشْأَةِ آدَمَ  
لِلَّهِ بَيْنَ يَدَيْهِ قَامَ مُسَبِّحًا  
دَهْرًا طَوِيلًا نُورُ ذَاتِ الْأَكْرَمِ  
نَالَ اجْتِبَاءً بِالنُّبُوَّةِ نُورُهُ  
مِنْ رَبِّهِ وَحَبَاهُ كُلَّ الْأَنْعَمِ  
وَأَنَالَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَلِيُّهُ  
وَبَسَّرَ ذَاتِ اللَّهِ مِنْهُ بِمَكْرَمِ  
بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَكْرَمَ نُورُهُ  
وَبِاسْمِهِ الذَّاتِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ



زَانَ الْمُهَيِّمِينَ نُورَهُ بِسَنَائِهِ  
وَبَهَائِهِ وَمَوَاهِبِهِ لَمْ تُعْلَمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّبَ عَلَى آلِ الْكَرَامِ وَسَلِّمْ  
حَلَّاهُ مَوْلَاهُ بِأَخْلَى حَلِيَّةٍ  
ذَاتِيَّةٍ حُسْنِيٍّ بِمَحْضِ تَكْرُمِ  
بِالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ أَمَدَهُ  
مِنْهُ الْإِلَهُ وَخَصَّهُ بِتَقْدُمِ  
حَازَ الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ مِنْ رَبِّهِ

مَنْ بِاجْلالِ مُتَوَجِّجٍ مِنْ أَقْدَمِ  
نَمَى بِنُورِ جَمالِهِ وَجَلالِهِ  
وَكَمالِهِ الرَّحْمَنُ شَمْسَ الْأَنْجُمِ  
أَعْطَى لِنُورِ الذَّاتِ مَوْلَاهُ عَطَا  
يَا جَمَّةً عَنْ نُورِهِ لَمْ تُفْصَمِ  
بِوَلَايَةِ الذَّاتِ الْإِلَهِيَّةِ تَوْ  
لَاهُ الْإِلَهِ وَلَايَةُ لَمْ تُغْدَمِ  
وَأَلَاهُ مَوْلَاهُ وَأَهْدَى نُورَهُ  
مِنْهُ الْهَدَايَةُ لِلصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ

مِنْحَ مَبْرَاتٍ صَلَاتٍ نَالَ مِنْ  
مَوْلَاهُ نُورَ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَسْلِمِ  
خَلَعَ سَنِيَّاتٍ وَلَايَاتٍ عَنَا  
يَاتٍ رِعَايَاتٍ حُجِّي مِنْ مُنْعِمِ  
نَعَمٍ عَظِيمَاتٍ حِمَايَاتٍ كَفَا  
يَاتٍ حَبَا الرَّحْمَنِ نُورَ الْأَفْخَمِ  
حَكَمٍ وَأَسْرَارٍ بِهَا قَدْ زُودَ  
نُورُ الْمُمَجِّدِ مِنْ عَلِيٍّ أَعْظَمِ  
مِنْنَ كَرَامَاتٍ هِدَايَاتٍ هَبَا

تُ اللَّهُ مِنْهُ حَازَ نُورُ الْمُلْهِمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذَّا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ  
فَهْنَاكَ أَبْدَى الْكَائِنَاتِ بِأَسْرِهَا  
مِنْ نُورِهِ رَبُّ الْوَرَى بِتَنْظُمِ  
فَهُوَ الْمُمْدُّ لَهَا بِقُدْرَةِ رَبِّهِ  
بِجَمِيعِ مَا مِنْهُ لَهَا مِنْ أَنْعَمِ  
رُوحُ الْوُجُودِ ضَمِيرُ أَرْزَمَةِ وَعَقْـ  
لُ الْكَوْنِ جَوْهَرُ كُلِّ عَقْلِ مُلْهِمِ

نُورُ الْبَصَائِرِ وَالسَّرَائِرِ وَالضَّمَامِ  
إِرِّ وَالظَّوَاهِرِ عُزْرَةُ الْمُسْتَعْصِمِ  
فُلُكُ الرِّيَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالسَّعَا  
دَةِ وَالزِّيَادَةِ عَيْنُ رُؤْيَا مُنْعِمِ  
مَلَكُوتُ رُوحَانِيَّةِ عُلوِيَّةِ  
جَبَرُوتُ رُسُلِهَا عَرْشُ شَرْعِ قِيَمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّبَا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
لَا زَالَ نُورُ الْمُصْطَفَى يَتَنَقَّلُ

بِاللَّهِ فِي حَضَرَاتِهِ بِمَكْرَمٍ  
حَتَّى بِقُدْرَةِ ذَاتِهِ الرَّحْمَنِ أَوْ  
دَعَا نُورَهُ فِي ظَهْرِ هَيْكَلِ آدَمَ  
عِنْدَ الْهَبْطِ إِلَى سَرْنَدِيبِ الثَّرَى  
مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ بِحُكْمِ مُبْرَمٍ  
وَكَذَا إِلَى صُلْبِ ابْنِ آدَمَ شَيْثَ أَوْ  
صَلَ ذُو الْعُلَا نُورَ السِّرَاجِ الْأَضْحَمِ  
وَلِنُورِهِ فِي صُلْبِ إِدْرِيسَ وَنُورِ  
حِ الْخَلِيلِ تَبْلُجُ بِمُعْظَمِ

وَمِنَ الْخَلِيلِ بُنُورِهِ الرَّحْمَنُ قَدْ  
أَفْضَى إِلَى اسْمَاعِيلِهِ ذِي زَمْزَمٍ  
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَتْ تَنْقُلُ  
فِي الطَّاهِرِينَ السَّاجِدِينَ الصُّومِ  
حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ عَبْدِ اللَّهِ وَآ  
لِدِ جِسْمِهِ نُورُ النَّبِيِّ الْخَاتِمِ  
وَكَذَا إِلَى أَحْشَاءِ آمِنَةٍ لِنُورِهِ  
انْتَقَالَ مِنْ هَزْبٍ ضَعِيفٍ  
بِالْخَفَّةِ وَالْيُسْرِ مَعْنَى حَمَلِهَا

وَصَفَتْهُ آمِنَةٌ لِأَهْلِهَا بِالْفَمِ  
لَمْ تَشْكُو مُدَّةَ حَمْلِهَا بِالْمُصْطَفَى  
وَجَعَاءً وَلَا شَعْرَتٍ بِأَيِّ تَأَلَّمَ  
وَبَدَتْ لَهَا فِي حَالِ يَقْظَتِهَا خَوَا  
رِقْ عَادَةٍ فِي الْكَوْنِ دُونَ تَوْهَمِ  
هَذَا وَلَمَّا حَمَلَهَا تَمَّتْ شُهُو  
رُ تِسْعَةٍ بِإِمَامِ أَهْلِ تَأَمُّمِ  
شَعْرَتِ بِلَامِ الْوَلَادَةِ ابْنَةِ  
وَهَبٍ بِأَفْضَلِ مُرْسَلٍ وَمُعَلِّمِ



فَبَدَا لِسُكَّانِ الْعُلَا فَرَحاً بِهِ  
عَجٌّ بِتَسْنِيحِ الْعَلِيِّ الْأَعْظَمِ

\*\*\*

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ  
أَكْبَرُ (٤ مرات)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي  
كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ  
عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ

\*\*\*

فَهُنَاكَ مَعْنَى الطَّلَقِ جَدًّا بِهَا فَفَا  
ضَ الْحَامِدُ الْمُحْمَدُ مِنْهَا بِمُكْرَمٍ

\*\*\*

### محل القيام

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

\*\*\*

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ  
يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَيِّبُ سَلَامٍ عَلَيْكَ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ  
مَرْحَبًا دُونَ أَنْصِرَامٍ  
بِالنَّبِيِّ بِذِرِ الثَّمَامِ  
مَرْحَبًا تَرْحِيبَ نَامٍ  
بِالرَّسُولِ الْمُسْتَدَامِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا بِشَمْسٍ  
مَا هَلَا مِنْ أَنْصِرَامِ  
مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَذَرٍ

نِيرِ هَادٍ مُدَامٍ

مَرْحَبًا حَسًّا وَمَعْنَى

بِالْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ

مَرْحَبًا أَهْلًا دَوَامًا

بِكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَهْلًا

بِكَ مِنْ كُلِّ الْقِيَامِ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلًا

بِكَ يَا عَالِي الْمَقَامِ

يَا حَيِّبَ اللَّهِ أَهْلًا  
بِكَ بِالْمَعْنَى التَّمَامِ  
يَا صَفِيَّ اللَّهِ أَهْلًا  
بِكَ يَا مِنْكَ الْخَتَامِ  
مَرْحَبًا يَا نُورَ عَيْنِي مَرْحَبًا  
مَرْحَبًا جَدَّ الْحُسَيْنِ وَالْحَسَنِ  
أَنْتَ نُورُ النُّورِ أَنْتَ  
خَيْرُ هَادٍ وَإِمَامِ  
أَنْتَ أَهْدَى الْمُهْتَدِينَ

مِنْ خَوَاصِّ أَوْ عَوَامِ  
أَنْتَ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْتَ  
أَفْضَلُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ  
أَنْتَ فِي الْقُرْآنِ مَوْصُو  
فٌ بِأَوْصَافٍ عِظَامِ  
أَنْتَ فِي الْكُتُبِ بِمَمْدُو  
حِ مِنْ أَلْبَرِّ السَّلَامِ  
قَدْ حَبَاكَ اللَّهُ مِنْهُ  
كُلَّ خَيْرٍ وَمَرَامِ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى  
خَيْرَ هَادٍ لِلْأَنَامِ  
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ  
فِي ابْتِدَاءٍ وَاخْتِتامِ

\*\*\*

## الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّا عَلَى الْآلِ الْكَرَامِ وَسَلِّمِ

هَذَا وَقَدْ بَرَزَ الْحَبِيبُ كَأَنَّهُ  
بَذَرُ التَّمَامِ نَقِيَّ جِسْمٍ مِنْ دَمٍ  
وَالِى السَّمَاءِ يُشِيرُ بِالسَّابَّابَةِ  
وَلَهُ عَلَى الْمَوْلَى ثَنَاءٌ بِأَلْفِ  
ذَا اخْتَتَانٍ لَا بِأَلَةٍ خَاتِنٍ  
مَقْطُوعٍ سُرٍّ لَا بِأَيْدٍ تُغْلَمِ  
وَرَأَتْ قُصُورَ الشَّامِ آمِنَةً لَدَى  
نُورٍ بَدَا مَعَ أَرْجَوَانِ الْمُبَسَّمِ  
بِالرُّوحِ عَنْهَا سُوَيْعَةٌ قَدْ غُيِبَ



وَالْيَهَا رُدَّ بِهِ بِفَضْلِ الْمُنْعَمِ  
مِنْ أُمِّهِ ارْتَضَعَ الْحَيِّبُ وَمِنْ ثُوبِ  
بَةِ مُعْتَقِ الْعَمِّ الْأَصَمِّ الْأَبْكَمِ  
وَلَهُ ارْتِضَاعٌ مِنْ حَلِيمَةٍ مِنْ بَسْرٍ  
حَهَا مِنْهُ شُقَّ الصَّدْرُ بَيْنَ أُغْلِيمِ  
رَدَّتْ إِلَى الْجَدِّ الْحَيِّبِ حَلِيمَةً  
لِلْخَوْفِ مِنْهَا عَلَيْهِ مِنْ مُتَخَصِّمِ  
وَأَفَتْ مَنِيَّةً أُمِّهِ عِنْدَ الْإِيَا  
بِ بِذُخْرِهَا مِنْ طَيِّبَةٍ بِالْمَغْنَمِ

مَنْ جَدَّه كُفِلَ الْحَيَبُ وَبَعْدَهُ  
مِنْ عَمِّهِ الشَّهْمُ الْهَزْبُ الضَّيْعُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
رَبَّحَتْ تَجَارَةٌ مَنْ لَهَا بَيْعَتْ بِهِ  
فِي الشَّامِ رِبْحًا مِثْلُهُ لَمْ يُعْلَمْ  
بِهَا زُوجَ الطُّهْرِ وَمِنْهَا نَسْلُهُ  
إِلَّا الَّذِي أَبْرَاهِيمَ مِنْهُ قَدْ سُمِّيَ  
فِي النَّفْسِ مِنْهَا وَالنَّفِيسِ خَدِيجَةُ

قَدْ حَكَّمْتُهُ فَكَانَ خَيْرَ مُحْكَمٍ  
حَصَلَتْ عَلَى مَنْ ذَاتُهَا كَمَلَتْ بِهِ  
وَبِمَنْ عَلَيْهَا رُبُّهَا بِمُسَلِّمٍ  
حَلَّ الْأَمِينُ الصَّادِقُ إِشْكَالَ مَنْ  
قَدْ حَكَّمُوهُ بِشَأْنِ رُكْنٍ أَسْحَمِ  
وَلَهُ بِمَوْلَاهُ اخْتِلَاءٌ فِي حِرَا  
حَتَّى إِلَيْهِ الرُّوحُ جَاءَ بِمُحْكَمِ  
فَالِإِلَى خَدِيجَةٍ هَبَّ بِالْآيَاتِ تَرُ  
تَجِفُّ بِوَادِرُهُ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ

سَأَلَتْ خَدِيجَةُ وَرُقَّةٌ عَنْهُ فَقَا  
لَ هَآ نَبِيُّ اللَّهِ هَآذَا فَآكُتُم  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذَّآ عَلَى آلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمْ  
لِلْعَالَمِينَ نَبِيُّنَا قَدْ أُرْسِلَ  
مِنْ رَبِّهِ بِدِيَانَةٍ لَمْ تُعْـدَمِ  
جَاءَ الْأَمِينُ أَقَارِبًا وَأَجَانِبًا  
دَاعٍ إِلَى تَوْحِيدِ ذَاتِ الْأَعْظَمِ  
بِالَّذِينَ عَشَرَ سِنِينَ ضَمَّنَ ثَلَاثَهَا

حَتَّى بِقَتْلِهِ هَمَّ أَهْلُ جَهَنَّمَ  
فَالِى الْمَدِينَةِ سَارَ مِنْ أُمِّ الْقُرَى  
لَيْلًا بِأَمْرِ اللَّهِ دُونَ تَكْتُمِ  
فِي طَبِئَةٍ طَابَ الْمَقَامُ لِطِيبِ  
مَعَ طَيِّبِينَ مُطَيَّبِينَ ضَرَاغِمِ  
مَنْ أَظْهَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ بِهِمْ عَلَى  
أَعْدَائِهِ إِظْهَارَ غَيْرِ مُحْضَرَمِ  
وَكَذَا بِهِمْ لِلدِّينِ كَانَ بَعْشَرَةٍ  
حَجَجَ ظُهُورًا ذَاتُهُ لَمْ تُعْذَمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّا عَلَى الْأَلِ الْكِرَامِ وَسَلِّم

أَعْطَى لِصُورَتِهِ الْجَمَالَ بِأُسْرِهِ  
وَبِهِ الْجَمَالَ عَلَى الْوَرَى بِمُقَسَّمِ  
مِنْ عَيْنِ ذَاتِ الشَّمْسِ أَجْهَى كَوْنُهُ  
وَجْهًا وَمِنْ بَدْرِ التَّمَامِ وَأَنْجُمِ  
الَّيْلِ شَعْرُهُ وَالنَّهَارِ الْوَجْهُ وَالـ  
بَرْقُ بَرِيقِ السِّنِّ عِنْدَ تَكَلُّمِ  
كَلِمَاتِهِ دُرَّرَ نُظْمُنَ وَجَوْهَرِ

وَكَلَامُهُ نُورٌ لِأَهْلِ تَعْلَمِ  
نَدُّ نَوَادِرُهُ عَبِيرٌ طَيِّبٌ  
تَغْيِيرُهُ وَالْمِسْكُ رَائِحَةُ الْفَمِ  
وَأَرِيحُ زَهْرِ الْوَرْدِ طِيبُ كَلَامِهِ  
وَكَعْرِفِ رَطْبِ الْعُودِ عَرَفُ الْأَفْخَمِ  
شَكْلَ الْهَلَالِ الْعَالِي جَبْهَةُ وَجْهِهِ  
وَالْأَنْفُ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ الْأَقْوَمِ  
مَرْبُوعٌ قَدْ أَبْيَضَ اللَّوْنُ بِهَا  
ضُهُ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةً لَمْ تُحْسَمِ

وَرْدِيَّ خَدَّيْنِ أَسِيلَهُمَا وَعَا  
لِ الْمُنْكَبَيْنِ وَوَاسِعًا فَمَ أَحْوَمَ  
وَعَظِيمَ رَأْسٍ وَاسِعَ الظَّهْرِ وَوَا  
سِعَ هَامَةِ وَرَحِيبَ صَدْرٍ تَزَعُمُ  
سَبْطِيَّ أَغْصَابٍ ضَلِيعَ فَمٍ وَضِرْ  
بَ اللَّحْمِ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ بِمُطَهَّمِ  
وَكَحِيلَ طَرْفٍ أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ذَا  
خَوْرٍ وَسَيَعُهُمَا بَغِيرَ تَضَخُّمِ  
وَطَوِيلَ صَمْتٍ كَانَ دَائِمَ فِكْرَةٍ



فَصَلَ الْمَقَالَ وَكَانَ أَحْلَى مُكَلِّمٍ  
وَكَانَ كَثُّ اللَّحِيَّةِ مِنْ شَعْرُ رَأْسِهِ  
وَفُورَةٌ وَالضَّحْكُ مَحْضُ تَبَسُّمٍ  
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ  
وَالنَّوْمُ بِالْإِغْفَاءِ صِفُهُ لِمُغْرَمٍ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّبَ عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ وَسَلِّمْ  
هَذَا وَبِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ نَبِينَا  
مُتَخَلِّقًا بِصَرِيحِ نَصِّ مُحْكَمٍ

فَطَنَّا أَمِيناً صَادِقاً وَمُبَلِّغاً  
عَنْ رَبِّهِ مَا كَتَمَهُ بِمَحَرَّم  
حَلَّاهُ مَوْلَاهُ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ  
وَعَنِ الرَّذَائِلِ كُلِّهَا بِهِ قَدْ حُمِي  
خَلَعُ الْكَمَالِ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى  
خُلِعَتْ مِنَ الْمَوْلَى الْقَدِيمِ الْأَكْرَمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّبْ عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ وَسَلِّمْ  
بِخَوَارِقِ الْعَادَاتِ كَانَ نَبِينَا

بِمُؤَيَّدٍ مِنْ ذَاتِ بَرٍّ مُنْعِمٍ  
شَمْسٌ وَبَذَرٌ فِيهِمَا ظَهَرَتْ لَهُ  
خَرَقُ الْعَوَائِدِ بَيْنَ مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ  
نَخْلٌ وَأَحْجَارٌ وَأَشْجَارٌ بِهَا  
خُرِقَتْ لَهُ الْعَادَاتُ عِنْدَ تَهْجُمِ  
بَحْنِينَ جَذَعٍ يَابِسٍ ظَهَرَتْ خَوَا  
رِقُ عَادَةِ ضِمْنِ الْمِيَاهِ وَأَطْعَمِ  
وَلَهُ بِتَكْثِيرِ الْقَلِيلِ خَوَارِقُ  
ظَهَرَتْ وَإِبْرَاءُ الْعُضَالِ الْمُؤَلِّمِ

وَكَاذًا لَهُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ قَدْ  
ظَهَرَتْ خَوَارِقُ جُلُّهَا لَمْ يُعْلَمْ  
وَأَجَلُ مَا الرَّحْمَنُ أَيْدَهُ بِهِ أَلَمْ  
قُرْآنُ مَنْ عَنْ ذَاتِهِ لَمْ يُفْصَمْ  
فَبِأَحْرَفِ الْقُرْآنِ خَرَقُ عَوَائِدِ  
كَانَتْ لَهُ عِنْدَ التَّحْدِي الْمُظْلِمِ  
وَبَذَكَرِ مُعْجِزَةِ الْخُلُودِ تَمَامَ مَوْ  
لِدِ صَفْوَةِ الْخَلَاقِ مِنْ مُتَعَلِّمِ  
بِمَشِيَّةِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الدَّائِمِ

إِتِّمَامَ ذَلِكَ لَا بِحَوْلِ النَّازِمِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذِّا عَلَى آلِ الْكِرَامِ وَسَلِّمِ

\*\*\*

### الدعاء

وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ الْقَبُولَ تَفْضُّلاً  
مِنْهُ لِمَوْلِدِ ذِي الْكِتَابِ الْقَيِّمِ  
وَقَبُولِ نَازِمِهِ وَقَارِئِهِ وَسَا  
مَعَ نَظْمِهِ مِنْ مُكْرَمٍ أَوْ مُحْرَمٍ

وَالِى الْإِلَهِ بِجَاهِ ذَاتِ الْمُصْطَفَى  
وَصِفَاتِهِ نَتَوَسَّلُ فِي الْمَخْتَمِ  
أَنْ يَهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ بِهِ وَأَنْ  
يُبْعِدَنَا عَنْ طُرُقِ الرَّدَى وَالْمَأْثَمِ  
وَعَلَيْنَا بِالتَّوْفِيقِ مِنْهُ لِكُلِّ مَا  
يُرْضِيهِ عَنَّا يَمُنَّ مَخْضُ تَكْرُمِ  
وَيُطِيلُ فِي أَعْمَارِنَا فِي صِحَّةِ  
مِنْهُ وَعَافِيَةٍ وَتَقْوَى وَأَنْعَمِ  
يَا مَنْ لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ وَمَنْ لَهُ

عَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةٍ وَتَنَدُّمٍ  
إِغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا كَبَائِرَ الْ  
أَوْزَارِ يَا غَفَّارُ ضِمْنَ عَظَائِمِ  
وَارْحَمْنَا وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا وَأَهْلَنَا  
وَالْمُسْلِمِينَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ  
أَيَّدْنَا بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِنَا  
أَبَدًا وَحَالًا وَارْمِهِم بِالْأَسْئَةِ  
أَصْلَحْ لَنَا أَمْرَ الدُّنَا وَالْدِينِ وَالْ  
آخِرَى بِوَجْهِهِ مُطْلَقٍ وَمُتَمِّمٍ

إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ مِنْكَ فِي آلِ  
أَزَلٍ وَفِيمَا يَلِي بِمَخْضٍ تَكْرُمٍ  
وَاجْعَلْ صَلَاتَ صَلَاتِكَ وَسَلَامَكَ  
أَبَدًا عَلَى ذَاتِ النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذَّا عَلَى آلِ النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ  
وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِسَيْرٍ مُحْكَمٍ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْخَاتَمِ  
وَكُذَّا عَلَى الْأَلِ الْكَرَامِ وَسَلِّمِ

\*\*\*



﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ  
عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾  
فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ وَزِنَةِ  
عَرْشِهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

تم بحمد الله